

تقييم وتخفيف مخاطر الأعمال الانتقامية بسبب المشاركة في أنشطة الأمم المتحدة

أداة للمدافعين والمدافعات
عن حقوق الإنسان



بالنسبة للعديد من المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، تشكل الأمم المتحدة منبراً مهماً لتوثيق وكشف الانتهاكات وتمكين الضحايا من مشاركة شهاداتهم والدعوة إلى استجابة دولية للأزمات المتعلقة بحقوق الإنسان.



تساعد مشاركة المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان الأمم المتحدة على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الإجراءات التي يجب اتخاذها ضد الحكومات أو الأفراد الذين يرتكبون انتهاكات لحقوق الإنسان وتعزيز معايير حقوق الإنسان على الصعيد العالمي.



الحق في الوصول الآمن والسهل إلى الأمم المتحدة والتعاون معها، والتحرر من أي شكل من أشكال التهيب أو الانتقام، هو حق أساسي من حقوق الإنسان وضروري لعمل الأمم المتحدة.



ومع ذلك، عند التعامل أو السعي للتعامل مع الأمم المتحدة، يواجه العديد من المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني أعمال تهيب أو انتقام قد تشمل التهديد والتشهير عبر الإنترنت وصولاً إلى حظر السفر والاختفاء أو الاحتجاز التعسفي التي قد تمارسها الحكومات أو الشركات أو غيرها.



قامت الخدمة الدولية لحقوق الإنسان (ISHR) بتجميع جميع حالات الانتقام التي وثقتها الأمم المتحدة في **قاعدة البيانات** هذه.



قد تهدف هذه الأعمال إلى **منعهم من المشاركة أو تخويفهم**. لذا يجب على كل شخص يتعامل مع الأمم المتحدة أن يدرك تماماً أنه على الرغم من أهمية ذلك فقد يزيد من تعرضه للتهيب أو الانتقام. ولأن نظام الأمم المتحدة قد يبدو بعيداً، عادة ما يستخف المدافعون عن حقوق الإنسان بالمخاطر الناجمة عن التعامل معه.

يقدم هذا الشرح أدوات وأساليب لمساعدة المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان الذين يتعاملون مع الأمم المتحدة على **تقييم هذه المخاطر وتخفيف حدتها بشكل أفضل**. إذا كنت مدافعاً ومدافعة عن حقوق الإنسان وتسعى إلى التعامل مع الأمم المتحدة، فاقراً/ اقري هذا الشرح بعناية وشاركه مع زملائك!

تهدف هذه الأدوات إلى تخفيف من حدة الأعمال الانتقامية الناجمة عن التعامل مع الأمم المتحدة على وجه التحديد ومعالجتها، ولكن بإمكانك استخدامها أيضاً لتقييم المخاطر في عملك في مجال حقوق الإنسان بصفة عامة!

لتنفيذ استراتيجية فعالة لتخفيف المخاطر، عليك:

- وضع تقييم شامل للمخاطر، ويفضل أن يراجعه أقرانك وأن يتم تحديثه بصفة مستمرة؛
- تحديد مستوى المخاطر التي تستطيع تحملها؛
- وضع خطة طوارئ تتضمن تدابير تهدف إلى تقليل نقاط ضعفك وزيادة قدراتك.

تقييم المخاطر

من المهم إجراء تقييم للمخاطر قبل كل تعاون مع الأمم المتحدة. إذ يتيح ذلك لك التفكير ملياً في العواقب المحتملة وفقاً لسياقك.

ضع في اعتبارك المخاطر التي قد تعترض أيضاً أقاربك أو زملائك وشركائك والمنظمات التي تتعامل معها. اعتبرهم أهدافاً محتملة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، عند تقييم المخاطر.

أولاً، ماذا نعني بـ "المخاطر"؟

المخاطر = التهديدات × نقاطالضعف / القدرات

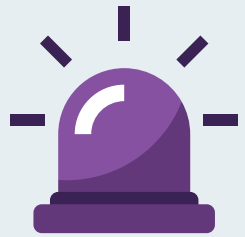
المخاطر = تأثير التهديد واحتمال تحققه (في هذا السياق: التعامل أو السعي للتعامل مع الأمم المتحدة).

يعتمد تأثير المخاطر واحتمال حدوثها على عوامل شخصية وسياقية قد تكون أو لا تكون تحت سيطرتك.



التهديدات = الأحداث السلبية التي قد يتم ممارستها ضدك أو ضد زملائك أو شركائك أو منظماتك.

هنالك تهديد بغض النظر عن أفعالك (على سبيل المثال، غالباً ما تعتقل حكومة ما الأفراد الذين يتعاملون مع الأمم المتحدة).



القدرات

= العوامل الإيجابية التي تقلل من تعرضك للتهديدات أو تقلل من احتمالية حدوثها أو تأثيرها.



نقاط الضعف

= العوامل السلبية التي تعرضك للتهديدات أو تزيد من احتمالية حدوثها أو تأثيرها.



الخطوة ١: تقييم التهديدات المحتملة



حدد التهديدات القائمة. قم بتقييم تأثيرها في حالة حدوثها واحتمالية حدوثها من خلال النظر في العوامل التالية:

- **نوع المعتدي:** هل التهديد صادر عن جهة حكومية أم غير حكومية أم كيان آخر؟ هل لهذه الجهة سجل حافل بالترهيب أو الانتقام من المتعاونين مع الأمم المتحدة (انظر [قاعدة البيانات المتعلقة بالأعمال الانتقامية التابعة للخدمة الدولية لحقوق الإنسان \(ISHR\)](#))؟
- **ملف الضحية:** هل المستهدفون هم المدافعون والمدافعات عن حقوق الإنسان أنفسهم، أم عائلاتهم، أم منظماتهم؟
- **طبيعة التهديد:** هل يمكن أن يكون التهديد جسدياً أو نفسياً أو رقمياً أو إعلامياً أو سياسياً أو بيئياً أو مالياً أو متعلقاً بالموارد البشرية أو لوجستياً أو من طبيعة أخرى؟

ومن أمثلة التهديدات، على سبيل المثال لا الحصر:

- التهديدات والترهيب (عبر الإنترنت وخارجها)
- المراقبة (عبر الإنترنت وخارجها)
- التشهير، بما في ذلك التشويه عبر الإنترنت
- فرض قيود على السفر
- الطرد أو رفض منح التأشيرة
- الاعتداءات الجسدية
- الاحتجاز والسجن
- الاختفاء القسري والاختطاف
- التحقيق الجنائي والملاحقة القضائية
- تلف الممتلكات، مداومة، تفتيش ومصادرة الأصول
- الانتقام المتعلق بالمهنة
- استهداف الأقارب أو الزملاء أو الأصدقاء
- الانتقام الإداري
- منع وصول خبير أو آلية تابعة للأمم المتحدة
- منع الوصول إلى مباني الأمم المتحدة
- تدهور ظروف الاحتجاز

الخطوة ٢: تقييم نقاط الضعف والقدرات

قد تكون نقاط ضعفك وقدراتك رقمية أو معلوماتية أو مادية أو تنظيمية أو قانونية أو سياسية أو اجتماعية أو نفسية أو لوجستية أو مالية بطبيعتها. في كثير من الأحيان، يكون أحدهما عكس الآخر (على سبيل المثال، قد تكون نقطة الضعف هي "لا يمكنني الوصول إلى محامٍ" مقابل قدرة ما كمثلًا "يمكنني الوصول إلى محامٍ").



استخدم الجدول أدناه لرسم خريطة للتهديدات التي تواجهك:

الاحتمالية

عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	
				منخفض
				متوسط
				عالي
				عالي جدًا

التأثير

استخدم الجدول أدناه لتقييم نقاط ضعفك وقدراتك:

القدرات	نقاط الضعف	
		رقمية
على سبيل المثال: أجهزة تكنولوجيا المعلومات المحدثة؛ المعرفة بالأمن الرقمي؛ الوصول إلى التدريبات.	على سبيل المثال، الأجهزة غير الآمنة؛ عدم الوصول إلى الإنترنت أو الاتصالات؛ التنفيذ غير المتكافئ لسياسات الأمن؛ نقص المعرفة في مجال تكنولوجيا المعلومات والأمن الرقمي.	
		معلوماتية
على سبيل المثال: طرق ووسائل حماية المعلومات شديدة الحساسية، عبر الإنترنت وخارجها.	على سبيل المثال: حيازة معلومات حساسة للغاية.	
		مادية
على سبيل المثال: التمتع بصحة جيدة؛ الحصول على رعاية طبية كافية.	على سبيل المثال: الحالات الطبية؛ السياق الجغرافي؛ الافتقار إلى الضمان الاجتماعي والدعم الصحي.	
		تنظيمية
على سبيل المثال: سلامة الموقع؛ جهات الاتصال في حالات الطوارئ، بما في ذلك الجهات المحلية والدبلوماسية؛ خطة الأمن الحالية.	على سبيل المثال: غياب سياسات تنظيمية ووضع قانوني؛ بيئة عمل غير صحية؛ غياب خطط طوارئ؛ غياب تدابير أمنية في المكتب (كاميرا، قفل...).	
		قانونية
على سبيل المثال: الوصول إلى محام؛ المعرفة بالسياق القانوني بما في ذلك حقوقكم كمواطن وإطار الحماية الدولية للمدافعين عن حقوق الإنسان.	على سبيل المثال: الافتقار إلى المعرفة القانونية؛ صعوبة الوصول إلى محام؛ وضع الهجرة غير النظامية؛ الافتقار إلى وثائق سفر.	
		سياسية
على سبيل المثال: الوصول إلى الدعم الدبلوماسي أو الدولي الآخر؛ يمكن أن تكون الظهور العلني أيضًا قدرة بقدر ما يمكن أن يكون وقائيًا (حسب السياق).	على سبيل المثال: حساسية القضية؛ الجنسية؛ السياق السياسي والقانوني (بما في ذلك القوانين التقييدية)؛ عدم وجود دعم دبلوماسي أو دولي آخر؛ عدم الظهور العلني أو، على العكس، الظهور العلني المفرط.	
		اجتماعية
على سبيل المثال، الوصول إلى شبكة دعم على الأرض أو عبر الإنترنت؛ معرفة اللغة؛ الدعم من الأقارب والأشخاص الموثوق بهم.	على سبيل المثال: الجنس، والتوجه الجنسي والهوية الجنسانية والتعبير الجنساني والخصائص الجنسية (SOGIESC)، والعرق، والإثنية، والدين، والوضع الاقتصادي، أو أي أسباب أخرى للتمييز في المجتمع أو الجماعة التي تعيش فيها؛ والحواسر اللغوية؛ ونقص شبكات الدعم؛ ووجود العائلة في الداخل إذا كنت في المنفى؛ وانعدام الثقة داخل العائلة أو الجماعات.	
		نفسية
على سبيل المثال: القدرة على إدارة التوتر والخوف؛ الحصول على دعم نفسي اجتماعي كافٍ بشكل دوري أو منتظم؛ ممارسات الرفاهية؛ مجموعات الدعم؛ السماح لنفسك بالانفصال.	على سبيل المثال: القلق؛ عدم القدرة على إدارة التوتر أو الخوف؛ اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) وغيرها من الحالات النفسية/السيكولوجية؛ الافتقار إلى الدعم النفسي والاجتماعي الكافي وإمكانية الحصول على العلاج؛ الحالة العاطفية غير المستقرة؛ عوامل الحياة المزعزعة (الأسرة، العلاقات، وغيرها)؛ علامات الهوية (أي (LGBTQI+)).	
		لوجستية
على سبيل المثال: الدعم في ترتيبات السفر.	على سبيل المثال: غياب تأمين سفر (الطيران والإقامة)؛ عدم التأكد من الحصول على تأشيرة؛	
		مالية
على سبيل المثال: موارد مالية كافية، بما في ذلك لمواجهة الطوارئ؛ معرفة بالمنح العاجلة المتاحة للمدافعين عن حقوق الإنسان.	على سبيل المثال: غياب مصدر دخل مستدام؛ أو أموال للحالات الطارئة؛ الاعتماد على المانحين.	

تخفيف حدة المخاطر

بمجرد الانتهاء من تقييم المخاطر، يمكنك الآن وضع استراتيجية تهدف إلى التخفيف من حدتها تتضمن تدابير لتقليل نقاط ضعفك وزيادة قدراتك، بالإضافة إلى خطة للتصدي للمخاطر التي حددتها.

يجب أن تتضمن استراتيجية التخفيف من المخاطر على الأقل تدابير لمعالجة جميع المخاطر ذات التأثير الكبير و/أو الاحتمالية العالية.

إذا كان لديك وقت وموارد إضافية، ففكر في اتخاذ جميع التدابير ضد التهديدات الأخرى ذات الاحتمالية و/أو التأثير المتوسط/المنخفض. أولاً، راجع تقييم المخاطر الخاص بك، وحدد التهديدات التي تريد معالجتها على سبيل الأولوية، وحدد نقاط الضعف المتعلقة بهذا التهديد التي تريد وتستطيع تقليلها، والقدرات التي تريد وتستطيع تطويرها أو زيادتها.

تشمل تدابير منع حدوث التهديدات ما يلي:

- **الإبلاغ والتخطيط:** حدد من ستبلغه بأنشطتك ومن يجب أن يتصل به في حالة حدوث أي مشكلة.
- **اعرف حقوقك:** افهم ما يمكن أن تتوقعه إذا تم احتجازك أو اعتقالك.
- **مناقشة المخاطر:** تحدث مع الأقارب والمقربين حول ما يجب فعله ومن يجب الاتصال به إذا لم تتمكن من ذلك.
- **جهاز الدعم القانوني:** حدد محامياً أو جهة اتصال قانونية مسبقاً.
- **حماية الفئات الضعيفة:** تأكد من أن الأقارب أو الزملاء المعرضين للخطر في مكان آمن.
- **قم ببناء شبكات دعم:** تواصل مع المنظمات غير الحكومية الدولية أو آليات الأمم المتحدة أو المنظمات الأخرى.
- **استخدام أدوات الأمان المادية وعبر الإنترنت:** فكر في خيارات VPN وأدوات إدارة كلمات السر وأدوات الأمان الرقمية الأخرى والكاميرات والمعدات المادية الأخرى.

ثم ضع خطة طوارئ في حالة تعرضت لتهديدات على الرغم من بذل قصارى جهدك للحد من المخاطر.

هام: تذكر أنه لا يوجد نهج "خالٍ من المخاطر": بدلاً من ذلك، استخدم هذه الأدوات لتحديد المخاطر التي يمكنك تحملها عند تعاملك مع الأمم المتحدة، والأساليب اللازمة للتخفيف من تأثيرها.

تشمل تدابير الحماية التي يجب اتخاذها عند حدوث تهديدات ما يلي (يجب التساؤل هل أن التدابير الخاصة أو العامة أكثر فعالية):

- **الإبلاغ عن التهديدات:** قم بتقديم شكاوى إلى الشرطة المحلية أو السلطات الوطنية، إذا كان ذلك آمناً أو إلى أمن الأمم المتحدة.
- **البحث عن الدعم المحلي:** اتصل بالهيئات الوطنية لحقوق الإنسان ومكاتب أمين المظالم وآليات الحماية للحصول على الدعم.
- **الإبلاغ عن التهديدات عبر الإنترنت:** أبلغ شركات وسائل التواصل الاجتماعي عن المضايقات.
- **إبلاغ شبكتك:** أبلغ المنظمات أو شبكات حقوق الإنسان التي تنتمي إليها، واتفق معها على سبل تقديم المساعدة.
- **تنبيه جهات الاتصال الرئيسية:** احتفظ بقائمة بالسفارات ووسائل الإعلام وقادة المجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والصحفيين وغيرهم ممن يمكنهم المساعدة (بما في ذلك من خلال [المبادئ التوجيهية الدبلوماسية لحماية النشطاء](#)).
- **المساعدة في حالات الطوارئ:** اجمع بيانات الاتصال بالمجموعات التي تساعد الأفراد المعرضين للخطر واعرف ما يحتاجونه لمساعدتك.

هام: إذا تعرضت للترهيب أو الانتقام بسبب تعاملك مع الأمم المتحدة، فهناك العديد من آليات الأمم المتحدة التي يمكنها تلعب والبت في هذه الحالات، بشكل علني أو سري. انقر هنا لمعرفة [المزيد](#)، ولا تتردد في التواصل مع الخدمة الدولية لحقوق الإنسان (ISHR) للحصول على المساعدة.

الآن حان دورك: قم بإعداد خطة الطوارئ الخاصة بك!

التحديات	تدابير لزيادة القدرات وتقليل نقاط الضعف	تدابير الطوارئ التي يجب اتخاذها في حالة تعرضت لتهديد

هام: من المهم مناقشة ومراجعة تقييم المخاطر وخطة الطوارئ الخاصة بك مع أقارب أو زملاء موثوق بهم. ولكن تذكر أن هذه الأمور فردية ترتبط بالسياق: ويتعرض كل فرد أو منظمة لمخاطر مختلفة.